189 - { هو الذي خلقكم من نفس واحدة } هو آدم { وجعل منها } من جسدها من ضلع من أضلاعها أو من جنسها كقوله : { جعل لكم من أنفسكم أزواجا } { زوجها } حواء ز { ليسكن إليها } ليستأنس بها ويطمئن إليها اطمئنان الشيء إلى جزئه أو جنسه وإنما ذكر الضمير ذهابا إلى المعنى ليناسب { فلما تغشاها } أي جامعها { حملت حملا خفيفا } خف عليها ولم يلق منه ما تلقى منه الحوامل غالبا من الأذى أو محمولا خفيفا وهو النطفة { فمرت به } فاستمرت به أي قامت وقعدت وقرئ { فمرت } بالتخفيف و فاستمرت به و فمارت من المور وهو المجيء والذهاب أو من المرية أي فظنت الحمل وارتابت منه { فلما أثقلت } صارت ذات ثقل بكبر الولد في بطنها وقرئ على البناء للمفعول أي أثقلها حملها { دعوا ا ربهما لئن آتيتنا صالحا } ولدا سويا قد صلح بدنه { لنكونن من الشاكرين } لك على هذه النعمة المجددة